

تاج العروس من جواهر القاموس

الملقب بمَـبْرَمان . واختص بالتوَّجِّي أـبـو عثمان سعيد بن هارون الأُشناذاني . وبرع من أصحاب أبي حاتمٍ أـبـو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيد الأزدي ولد سنة 223 ومات بعمان سنة 311 وإليه انتهى علم لغة البصريين تصدر في العلم 60 سنة وفي طبقته في السن والرواية أـبـو عليّ عيسى بن ذَكوان . وكان أـبـو محمد عبد الله بن مُسلم بن قُتيبة الدِّينوري أخذ عن أبي حاتم والرياشي وابن أخي الأصمعي ومات سنة 267 وقد أخذ ابن دريد عن هؤلاء كلهم وعن الأُشناذاني . فهذا جمهور ما مضى عليه علماء البصرة . قب بمَـبْرَمان . واختص بالتوَّجِّي أـبـو عثمان سعيد بن هارون الأُشناذاني . وبرع من أصحاب أبي حاتمٍ أـبـو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيد الأزدي ولد سنة 223 ومات بعمان سنة 311 وإليه انتهى علم لغة البصريين تصدر في العلم 60 سنة وفي طبقته في السن والرواية أـبـو عليّ عيسى بن ذَكوان . وكان أـبـو محمد عبد الله بن مُسلم بن قُتيبة الدِّينوري أخذ عن أبي حاتم والرياشي وابن أخي الأصمعي ومات سنة 267 وقد أخذ ابن دريد عن هؤلاء كلهم وعن الأُشناذاني . فهذا جمهور ما مضى عليه علماء البصرة .

الفرع الثاني في بيان أئمة اللغة من الكوفيين وبيان أسانيدهم وألقابهم ووفياتهم . كان لهم بإزاء من ذُكِرَ المفضَّل الضُّبيّ ثمَّ خالد بن كلثوم وحمّاد الراوية وقد أخذ عنه أهل المِصْرَين وخلف الأحمر وروى عنه الأصمعي شعراً كثيراً وهو حمّاد بن هُرْمَز الدِّيلمِيّ وقد تُكَلِّم فيه ثمَّ أـبـو يحيى محمد بن عبد الأعلى بن كُناسة توفي بالكوفة سنة 207 . وكان إمامهم غير مدافع أـبـو الحسن علي بن حمزة الكسائي مات بالرَّيِّ سنة 189 جزم به أـبـو الطيب وقيل غير ذلك . ثمَّ أـبـو زكريا يحيى بن زياد الفرَّاء مات بطريق مكة سنة 207 أخذ عن الكسائي وعمن وثق بهم من الأعراب مثل ابن الجرَّاح وابن مَرْوان وغيرهما وأخذ عن يونس وعن أبي زيد الكلابي . وممن أخذ عن الكسائي أـبـو الحسن عليّ الأحمر وأبو الحسن عليّ بن حازم اللّـحيانيّ صاحب النوادر وقد أخذ اللّـحيانيّ عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي إلّا أنَّه أن عُمِدته الكسائي . ومن علمائهم في عصر الفرَّاء أـبـو محمد عبد الله بن سَعِيد الأموي أخذ عن الأعراب وعن أبي زيد الكلابي وأبي جعفر الرُّؤاسيّ ونبذاً عن الكسائي وله كتاب النوادر . وفي طبقته أـبـو الحسن عليّ بن المبارك الأخفش الكوفي مات سنة 210 وأبو عكرمة الضبي صاحب كتاب الخيل وأبو عدنان الراوية صاحب كتاب القِيسِيّ وقد روى عن أبي زيد . ومن أعلمهم باللغة وأكثرهم أخذاً عن الأعراب أـبـو عمرو إسحاق بن مُرار الشيبانيّ صاحب كتاب الجيم وكتاب النوادر مات سنة 213

عن مائة وعشر سنين روى عنه أ-بو الحسن الطوسي وأبو سعيد الحسن بن الحسين السكيتي وأبو سعيد الضير وأبو نصر الباهلي واللياني وابن السكيت . وأما أ-بو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي فإنه أخذ العلم عن المفضل الضبي وعن البصريين وعن أبي زيد وعن أ-بي زياد وجماعة من الأعراب مثل الفضيل وعكرمة ولدا لدا ولد الإمام أ-بو حنيفة B ومات سنة 221 . وأما أ-بو عبيد القاسم بن سلام فقد روى عن الأصمعي وأبي عبيدة ولم يسمع من أ-بي زيد شيئا مات سنة 223 . واختص بعلم أ-بي زيد من الرواة ابن نجدة وبعلم أ-بي عبيدة أ-بو الحسن الأثرم وكان أ-بو محمد سلامة بن عاصم راوية الفراء . وانتهى علم الكوفيين إلى أ-بي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت مات سنة 244 وأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ولد سنة 200 ومات سنة 291 أخذ الأول عن أ-بي عمرو والفراء وكان يحكي عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد من غير سماع وقد أخذ عن ابن الأعرابي شيئا كثيرا والثاني اعتماده على ابن الأعرابي في اللغة وعلى سلمة في النحو وكان يروي عن ابن نجدة كتب أ-بي زيد وعن الأثرم كتب أ-بي عبيدة وعن أ-بي نصر كتب الأصمعي وعن عمرو بن أ-بي عمرو كتب أبيه . وأما أ-بو طالب المفضل فأخذ عن أبيه سلمة وعن يعقوب وعن ثعلب . فهذا جمهور ما مضى عليه أهل الكوفة .

النوع الثاني : في بيان أول من صنف في اللغة وهؤلاء هم جرّاء